

الكفاية في علم الرواية

أحدثك بما سمعت وقرأت على مالك أو قرئ عليه قال أبي فقلت قد رضيت فحدثني بما سمع من مالك وقرأت عليه ما قرأوما قرئ له على مالك أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر قال أنا محمد بن العباس الخزاز قال أنا أحمد بن سعيد بن مرابة قال ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول أرى إذا قرأ الرجل على الرجل أن يقول قرأت على فلان ولا يقول ثنا وإذا قرئ على الرجل وهو شاهد فليقل قرئ على فلان وأنا شاهد يقول كما كان وكان شيخنا أبو بكر البرقاني يختار هذا المذهب ويعمل به وربما يشك في الحديث هل قرأه هو أو قرئ وهو يسمع فيقول فيه قرأنا على فلان أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال ثنا أبي قال قرأت في كتاب جدي أحمد بن محمد بن شاهين قال ثنا بن رشد بن قال قيل لأحمد بن صالح يسأل الرجل العالم عن المسئلة والرجل حاضر هل يقول من حضر سألنا فلانا قال أحمد لا بأس ويبينه أحب الي قيل لأحمد فيقرأ على العالم هل يقول من حضره قرأت على فلان قال نعم لا بأس به ويبينه أحب الي قيل لأحمد وقد قرئ على مالك فقال النفيلي قرأنا على مالك فتبسم أحمد من ذلك وأعجبه قيل لأحمد فمن قرأ على العالم كيف يقول قال يقول قرأت فقليل لأحمد فان قال حدثنا فقال لا ينبغي ان يقول الا كما قرئ فان قال حدثنا فلم يكذب قيل لأحمد فان قال أخبرنا وأنبأنا قال هو دون حدثنا أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال قرئ على أبي علي بن الصواف وأنا أسمع حدثكم جعفر بن محمد الفريابي قال سألت محمد بن عبد الله بن نمير فقلت جامع سفيان له أصل فقال نعم ولكنه قراءة على سفيان قال وكان وكيع يقول ان عبيد الله بن موسى لم يسمع جامع سفيان من سفيان قال وكان عبيد الله يقول ثنا سفيان قال وكان يعجب منه حتى كان بآخرة قال عبيد الله لم أسمع من سفيان ولكن